

الإعلاميون بالقنوات الفضائية:

# إنجاح البرامج العيدية هي السعادة بالعيد



د. محمد معمر عبد الوهاب

## علاقات عامة .. جديدة

\* .. (عصر متغير .. علاقات عامة جديدة) هذا هو عنوان كتاب سوف يرى النور قريباً بإذن الله حيث أضع المسلمات الأخيرة عليه هذه الأيام وسوف أخص - دنيا الإعلام - هذا الأسبوع بمقتطفات من المقدمة فيما سوف أنشر أجزاء واسعة منه فيما بعد ..

(لاستطيع أحد أن ينكر حجم التغيير الكبير في ممارسة العلاقات العامة في مطلع القرن الحادي والعشرين عنه في القرن العشرين الماضي .. وهكذا الحال بالنسبة للمقارنة بين العقد الأول من هذا القرن ومطلع العقد الثاني .. والسبب لا يكون في الكادرو أو الخطط ولكن في التطور الهيب والمتسارع لوسائل الاتصال والتكنولوجيا وتقنية التواصل الاجتماعي.

هذا الأمر أثر بالضرورة على طبيعة التخطيط وأساليب التنفيذ وتطلب معه إيجاد كادر علاقات عامة مستوعب لهذا التطور وقادراً على مواكبته والتعامل معه بفعالية وجدارة .. فمقياس استمرار نجاح أي مؤسسة أو هيئة مرهون اليوم بمدى قدرة علاقاتها العامة على مجاراة العصر وتقديم نفسها بصورة متجددة وبشكل دائم .. وأي فشل لدور العلاقات العامة ينعكس سلباً على مؤسساتها وبالتالي من الصواب اليوم أن نجزم بأن العلاقات العامة كادراً وتخطيطاً وتنفيذاً يعد الشريان النابض الذي يقود إلى تحقيق النجاح والوصول في وجه المنافسين .. فقد انتهى بالفعل عصر الجهود الفردية للقيادات ومجالس الإدارات والتي لا تستطيع التحرك إلا بأية العلاقات العامة وقدرتها على التجرد والمواكبة .. كما انتهت إلى الأبد مرحلة تهميش العلاقات العامة التي كانت سائدة في بعض الدول ممن كانوا يعتبرون دور العلاقات العامة بمثابة ديكور أو نشاط ثانوي .. فالحقيقة الآن تقول أن العلاقات العامة هي الأساس في النجاح ..

وعلى أن تتصور معاً العلاقة القائمة بين العلاقات العامة مع المجتمع ووسائل الاتصال بثلاث دوائر تلتقي مع بعضها في الوسط .. تمثل الدائرة الأولى المجتمع وهذا يعني الفسنة المستهدفة، فيما الدائرة الثانية العلاقات العامة وتعني التخطيط الموضوعي، فيما الدائرة الثالثة هي وسائل الاتصال وتمثل الوسيلة الإعلامية المناسبة .. أما نقطة الالتقاء الصغيرة في الوسط فذلك هو الهدف المنشود .. وكما كان التواصل جيداً وقاعلاً كان النجاح هو المحصلة النهائية المرجوة .. ولنا عودة في هذا الموضوع بأسرع الحين والله الوفيق ..



استطلاع / أسامة الغيثي

هناك أشخاص يحرمون أنفسهم الفرحة من أجل أن يسعدوا الآخرين وكثير من الإعلاميين نجدهم في كل المناسبات متواجدين لكي يسعدوا أبناء هذا الوطن على حساب أبنائهم وأسراهم ويؤدون رسالتهم التوعوية والتثقيفية لمشاهديهم "دنيا للإعلام زارت قنوات: (اليمين - سبأ - الإيمان) لمعرفة شعورهم أثناء عملهم أيام العيد وكانت الحصيلة :

● عن كيفية المناوبة أيام العيد يقول أحمد الزباني - مدير إدارة الدراما بقناة اليمن الفضائية: يتم تقسيم الأعمال بحسب الورديات ومن الواجب على كل موظف أن يلتزم بورديته سواء كان في العيد أو غيره، لأن العمل في التلفزيون على مدار الساعة، ومطلوب من كل موظف يكلف بعمل أن يلتزم به، فالعمل خلال العيد طبيعياً يكون بالتناوب فهناك أشخاص يعملون في بعض المناسبات والبعض الآخر يأخذ إجازة وأنصح من يعملون خلال إجازة العيد أقول لهم يجب عليكم أن تلتزمون وتبتذلوا مزيداً من الجهد لكي تسعدوا الآخرين.

● محمد السقا - معد ومقدم برامج بقناة اليمن الفضائية - قال: نحن كالعادة أعمالنا غالباً ما تكون في إجازات الأعياد ربما نشعر بالراحة عندما نلاحظ أن الكثير يتابع مواندنا باهتمام خاصة خلال هذه الفترة يكون فيها الكثير من الناس متواجدين في المنازل ويستطيعون أن يتابعوا التلفزيون ولما تقدمه من برامج ممتازة ومفيدة وممتعة فذلك يكون شعور جميلاً، وبالنسبة لزيارتي لأهلي والأقارب فانا أقوم بذلك في العيد التالي يعني التزاماً بالعمل خلال مناسبة وأخذ إجازة في المناسبة الأخرى ..

### " واجب وطني "

● وهيب أحمد القرني - مدير إدارة السكرتارية المتابعة في الإدارة العامة للأخبار: إن الدوام في العيد يأتي بطريقة استثنائية كونه يأتي في إجازة العيد والمفترض أن يكون الإنسان بين أسرته وعائلته في هذه الأيام، إلا أن الواجب الوطني يحتم علينا أن نكون متواجدين في هذا المكان وفي حقيقة الأمر وأنت تؤدي دورك وعملك أيام إجازة العيد تشعر بانتظامك لهذا الوطن الكبير لأنك عندما تداوم لا تريد في ذلك قرباناً لأحد وإنما تريد أن تؤدي واجباً وطنياً مفروضاً عليك .. لذلك أنصح كل الإعلاميين وكل من يعمل في هذا الوطن الحبيب أن يقدم الوطن على كل شيء .. صحيح أن الأسرة تمثل الركيزة الأولى لهذا المجتمع لكن كذلك الوطن أغلى من الأسرة ومن الجميع فلابد من التضحية لأجل الوطن ..

### " تأدية واجب "

● عبدالله سليمان - مخرج تلفزيوني وكاتب سيناريو بقناة اليمن - قال: أشعر اليوم وأنا متواجد في القناة بالفخر والسعادة لأنني أقوم بتأدية واجبي وعندما نرى الأطفال في العيد سعداء من خلال البرامج التي نقدمها برنامج "أحباب العيد" أشعر بسعادة، صحيح أن التواجد في العمل يكون على حساب التزاماتي نحو الأسرة والأقارب لأنني ملتزم من أول أيام العيد من الصباح حتى الليل ولدت ثلاثة أيام ولكني بعد

وطني كون هذه الأيام عيداً والبعض يقضي هذا اليوم بين أسرته ومع أقاربه لكنني أشعر بسعادة حتى ولو لم أكن بين أسرتي لأننا نسعد الآخرين.

### " تقديم وجبة عيدية "

● محمد الشومي - رئيس قسم الأخبار الرياضية ومعد ومقدم بقناة سبأ الفضائية - يقول: نحن خصوصاً في القناة نسعى دائماً إلى أن نقدم وجبة عيدية نعمة للمشاهدين الكريم وفقاً للإمكانيات المتاحة، وكعادة وليست المرة الأولى التي أكون فيها متواجداً في مقر عملي خلال المناسبات الوطنية والدينية، فكل أيام العاملين في قناة سبأ أعياد بحكم أنهم قريبون كل القرب من المشاهدين ..

● جمال يحيى الغابري - مخرج بقناة سبأ الفضائية - قال: مادامنا نعمل من أجل إسهام الآخرين فتعتبر سعادتنا من خلال ما نقوم به فنحن نقدم خدمة للاخريين من خلال البرنامج الذي يصل المتفرجين والغائبين ونعظمهم بأسرهم عن طريق همسة وصل الذي نحاول أن نسعد المشاهدين بقدر ما نستطيع.

الإجازة أقوم بالتزاماتي نحو الأسرة والأقارب والأصدقاء، وأتسنى لمن يعمل خلال العيد ولكم الصحة والعافية

● وتؤكد نكري سالم حيدرة - مذبة ومعدة برامج بقناة اليمن الفضائية: نحن الإعلاميين ليس لدينا إجازات كثيرة خصوصاً في الأعياد، فشعوري اليوم وأنا متواجدة بين زملائي شعور جميل ورائع والمهم أنني أعمل وأنجح في عملي خلال الفترة التي أكون فيها مكلفة وبعدها في الأيام الأخرى سوف أخذ إجازة لكي أقوم بواجباتي نحو الأسرة، وعن توقيتها بين التزاماتها في العمل والتزاماتها نحو الأسرة والأقارب خلال العيد تقول أنا أكثر وقتي هو في العمل لأن أسرتي تسكن في عدن لذا أقوم بزيارتهم في أوقات أخرى.

● أما شيب السماري - أخصائي كمبيوتر وبت الكرتوني - بقناة الإيمان الفضائية فيقول: العمل واجب وطني وعندما أكون متواجداً في مقر عملي خلال المناسبات الوطنية والدينية أشعر أنني أخدم

## الإعلاميون في إذاعتي صنعاء والشباب يبعثون فرحتهم بالعيد عبر الأثير

### استطلاع / ساري نصر

عملنا .. والحمد لله استطعت أن أوفق بين العمل وبين واجباتي والتزاماتي نحو الأسرة. ● المهندس أمين السخاني - يقول: نحن في أيام العيد نكون في العمل الإذاعي من أجل إيصال رسالة إعلامية في أيام العيد نشارك الناس أفراحهم ومتعتهم بأيام عيد الأضحى المبارك .. رغم أننا حرمنا أنفسنا هذه المتعة متعة العيد لكن التضحية الفرحة على الناس تعطينا المزيد من العمل الجاد والتألق الرائع .. فالعمل في الإذاعة مهم جداً لإنجاح فرحة العيد عند الآخرين .. كما أنني أشعر بالسعادة وأنا أشارك المستمع الكريم فرحته بالعيد وإدخال السرور والفرحة إلى قلبه.

### إسهام الآخرين

● مروة نجم الدين - مذبة بإذاعة الشباب - تقول: العمل خلال العيد مسؤولية ويجب على أي شخص التزم في هذا اليوم أن يتحملها فالمعمل في العيد رائع لأن الواحد يشعر أنه يسعد الآخرين من خلال ما يقوم به رغم أنه على حساب سعادة أنفسنا، وعن الرسالة التي أوجهها خلال هذه المناسبة لكافة من يعمل ويترك فرحة العيد من أجل أن يفرح الآخرين هي أعمل بجد أن يكون عيدهم أفضل ..

● أما المذبة سماح حلقوم - تقول أنا كغيري من الزملاء في الإعلام بشئتي تخصصاته أكرس وقتي في إسهام الناس وأسهم في جعل أوقاتهم أكثر متعة وهذا واجب يملئ علي ضميري كون الناس يحتاجون إلى تجديد أيامهم خاصة بعد ما عانوه في الفترة الأخيرة من الأم وحروف وأحزان .. فالعيد فرصة لأن نكون معهم عبر الأثير ونسعدهم ولا أشعر أنني محرومة من لحظات العيد لأنني في دوامي ليل نهار بل على العكس لأن الناس الذين نحن هنا لأجلهم باختصار هم عيدنا.

## إحساس بالمسؤولية الوطنية .. وتأدية للواجب

### الصحافيون العاملون في العيد:

إلى مناطق بعيدة أن يزوروا أهلهم وهذا في حد ذاته يشعرون بالارتياح والسعادة كونهم متحمث هذه الفرصة.

ويضيف يحيى: رسالتي لزملائي في هذا المجال أن يكونوا عند مستوى المسؤولية الموكلة بهم في العمل بكل مهنية بعيداً عن إثارة الفللل والضغينة بين أفراد المجتمع وذلك بالتوقف عن متابعة المصادر الناقمة على الوطن التي تمارس سياسة التخويف والترهيب والكتب بغية إيصال رسالتنا الحاقدة عن الوطن بطولان أمانة في أعناقنا خاصة نحن الصحفيين أولاً وحتى لا نكون أدوات يعيث بها أولئك الحاقدين فنصبح على ما فعلنا نادمين.

### " جهود متواصلة "

● صلاح التومي من إدارة "الثورة نت" بصحيفة "الثورة": صحيح أن الدوام أثناء العيد قد يبعدك عن الأهل والأحبة لكن هذا واجبي أمام رب العالمين وأمام وطني الحبيب أيضاً ونسني أن مقر عملي يعتبر بيتي الثاني وزملائي فيه يعتبرون كعائلتي فهم أصدقاء وأخوة ومعهم لا أشعر بالتعب والإرهاق والمعين لله، ورسالتي إلى الإعلاميين العاملين في العيد هي رسالة شكر على جهودهم المتواصلة التي لم يبق أمامها ولا تعب ولا كلل حتى أثناء أيام العيد التي يقضونها بعيداً عن أهاليهم وإبنائهم فهم رسالتنا إلى المجتمع بل ويعتبرون حلقة الوصل بيننا وبين الأهل والأصدقاء والأحبة سواء القريب منهم أو البعيد فلم جزيل الشكر والاحترام والتقدير.

### " شرف ومسئولية "

● يحيى جابر - مدير إدارة الأخبار بصحيفة "الثورة" بوكالة الأنباء اليمنية "سبأ": في الحقيقة العمل في الوكالة خلال إجازة العيد واجب وطني يلزم به مجموعة من الصحفيين الذين تم تكليفهم للقيام بهذا الواجب كما أن عملي خلال العيد كوني أعيش في أمانة العاصمة يتيح فرصة لزملائي الذين يتنمون

### باستثناء "الثورة" وأخبار اليوم

## الصحف الرسمية والحزبية والأهلية تحتج عن الصدور خلال إجازة العيد

### تقرير / ساري نصر

تظل الساحة اليمنية خلال إجازة العيد مشهد ساد فيه احتجاب الصدور لمعظم الصحف الرسمية والحزبية والأهلية، فعلى مستوى الصحف الرسمية احتجبت كل الصحف عن الإصدار خلال إجازة العيد عدا صحيفة "الثورة" التي تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر والتي استمرت بالصدور طيلة إجازة العيد دون توقف، وأما صحيفة الجمهورية اليومية والتي تصدر من محافظة تعز فقد استمرت بالصدور حتى أول أيام العيد وتوقفت عن الصدور باقي أيام إجازة العيد وعادت الصدور مباشرة بعد انتهاء إجازة العيد، وصحيفة ١٤ أكتوبر التي تصدر من محافظة عدن والتي توقفت عن الصدور خلال إجازة العيد ولكنها عادت الصدور بعد الإجازة العيدية.

أما الصحف الحزبية فقد كان الاحتجاب خلال إجازة العيد كاملاً ولم تشهد أي صحيفة حزبية صدورت خلال أيام العيد.

## الإعلام المرئي !!

● طغت وسائل الإعلام المرئية في الفترة الأخيرة خصوصاً بعد انتشار الفضائيات وبلا حدود نتيجة لمنحازات الحرية حتى أصبحت هذه القنوات الفضائية الشغل الشاغل للرأي العام على مدار الساعة، وأصبح المشاهد والمتابع لا سيما في المنطقة العربية مذهولاً ومهوساً وأسيراً لثقافة الصورة تطارده أيضاً وجد في غرفة نومه ومكتبه وأثناء إجازته وزمة أعماله يتلقى الكثير من المعلومات والأخبار والتحليلات والكثير من البرامج السياسية وزمة أعماله يتلقى الكثير من المعلومات والأخبار والتحليلات التي تبنيها الفضائيات التي صارت أشهر من نار على علم محققة الريادة وأصبحت تلك البرامج بمثابة موائد الإفطار المختلفة بل إن المشاهد غدا عجيبة سبلة لسياسة بعض الفضائيات وأنبه بوعاء قابل للتعبئة بالكثير من الأفكار والرؤى وتؤثر فيه تأثيراً



أحمد عبدالله الشاوش

بالغة في سلوكه وقبحة واتجاهاته وعلمية ومشرية وإشباع رغباته الجامحة سلباً وإيجاباً وبهذا التأثير شكلت وسائل الإعلام المختلفة ثورة جامحة وأصراً شديداً وفي ظل غيابها الفضائيات التي وصلت رباح التأثير فيها وأطمارها الإعلامية مباشرة إلى كل مكان وبعيداً عن مقص الرقيب التي تعودت الأنظمة الدكتاتورية على تفعيله خوفاً من المعرفة وحفاظاً على بقائها في السلطة وكان لثورة الشعوب الطامحة إلى حرية التعبير والتغيير الأثر البالغ في قلب المعادلة خصوصاً بعد ثورة الربيع العربي وأزماته وما صاحبها من تصدع الأنظمة العتيقة التي أصبحت عاجزة من أن تحد من حرية الإعلام بمختلف وسائله أو تقف في وجه التكنولوجيا المتطورة التي صارت حرة في السماء كخزائن المطر وعجزت الكثير من الأنظمة رغم سلطاتها وسطوتها عن إعاقه عجلة التغيير والحرية الإعلامية وتدفق أخبارها بعد تصدع المارد من الفقم الذي أجبر تلك الأنظمة ومراكز القوى الفاسدة على الرحيل والتكيف مع الواقع وأصبح الجيل الجديد هو الزمان والأمل الحقيقي للحرية وحامي الديمقراطية وبناني النهضة الحديثة بعد أن غادرت القيادات الهرمة ومقص الرقيب وأصبحت مآثر في عالم الإعلام الحر فهل إن الأوان لجميع القوى السياسية والفكرية والعاملين في مجال الإعلام أن يحافظ على النهج الديمقراطي وحرية التعبير التي كانت الشرارة الأولى الأحداث التغييرية والانطلاق نحو آفاق المستقبل ..